

# سلسلة الهدى والنور }738} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هل تستطرون ان تحددو لنا نوعية الكفر الذي كفر به ابو حنيفة رحمه الله واستتب منه لا سبيل لهم الى ذلك الا ما اه رووه عن  
تلميذ ابي يوسف انه قضى شهورا ربما ستة اشهر - 00:00:00

وهو على رأي المعتزل في القرآن اهي فمن الممكن وانا الان اقول بتحفظ من الممكن ان تكون هذه الرواية لانه من طريق ويوفى كن  
صحيحا في هذا الدرس الذي الم بابي حنيفة - 00:00:26

هذا الوسوس وهو الشك في كون كلام الله عز وجل هو صفة من صفاته وانه بحرف وبصوت كما هو اهل السنة وليس كما عليه  
الاشاعرة والمسعودية الكلام النفسي اللي بيسمه الكلام النفسي - 00:00:50

ممكن في هذا الوقت آقاً قوة شوكة اهل الحديث واهل السنة في ذلك الزمان قطاع يأتوا به ويتووه ويحكموا على انه اللي بيقول  
انه كلام الله مخلوق مثل المعتزلة - 00:01:12

انه هذا كفر ويستتاب منه لما تكون الدولة وتصلي له والا يقتل اذا اصر على هذا ممكن ان يكون هذا الكفر الذي اجمل هنا او اطلق  
بالمعنى الصحيح ان يكون نوع من هذا الذي وقع الخلاف بين اهل السنة من جهة - 00:01:35

وبين المعتزلة والماتوليدية والأشهار هي من جهة اخرى ولذلك نحن مثل هذه الرواية بلا شك نأخذ منها شيئا يعني يؤخذ على ابي  
حنيفه لكن ما هو هذا الشيء لا نستطيع - 00:01:56

ان نأخذ من هذه الكلمة المجملة لانها غير مفسرة اظن جوابي واضح في هذا انا بطبيعة الحال لا ادافع عن ابي حنيفة لاني اراه ان  
هو ليس من اهل الحديث يعني في الفقه - 00:02:16

فيكتفي انه امام اهل الرأي لكن في الوقت نفسه انا ما اريد ان اتحمل على الرجل والا نعرف قدرها وفضله في الثقة لكن  
هذا ايضا ما يحملنا على انه نتعصب له ونتحمس له واي رواية تروى فيها طعن فيه - 00:02:32

نطعن في الرواية ولو كان البخاري ومسلم واحد والى اخره. كما يفعل متعصبة الحنفي في هذا الزمان ابو غدة وامهاده لكن نحن في  
الواقع نحاول ان ننأى بقول الله عز وجل - 00:02:55

ولا يحرمنكم شئان قوم على الا تعذلوها يعدل هو اقرب للتقى فانا مثلا لا اتعصب لابي حنيفة وانا الذي ان كان لي ان افاخر ولا فخر  
بالاسلام انا الذي اشتغل بين الناس وقامت قيامة متعصبة - 00:03:11

انه ابو حنيفة ضعيف في الحديث العالم الاسلامي كان في غفلة من طبعا انا ما جئت بشيء من عندي. مكتوب. لكن مين يقرأ هذا  
المكتوب فيما يتعلق بابو حنيفة الامام الاعظم - 00:03:32

فانا كنت بفضل الله اول من اشهر موقف علماء الحديث بالنسبة للامام ابي حنيفة في رواية حديث ووظائف الحديث مقابل قيامة  
متعصبة. لماذا؟ لانه لا ينقدون بعقل وفكرووعي ودين. وانما بعصبية - 00:03:48

فهذه الجملة هذه لا شك فيها طاعن في ابي حنيفة لكن ما يجوز ان ننصره لانه ما هو سبب التكفير من سبب تكفير مجهول علما انه  
الخلاف المشتبه بين علماء الحديث من جهة - 00:04:09

وعلى رأسهم ابن تيمية في عصره وبين اه المعتزلة والاشاعرة وغيرهم من جهة اخرى علماء الحديث انفسهم لا يقولون فلان كافر من

يعرفون انه حاد عن طريق السنة ولذلك تجد الامام البخاري - 00:04:32

يروي عن بعض المعتزلة ويروي عن بعض الخوارج ونحو ذلك. الحديث ويحتاج به حديث ولو كانوا هؤلاء بسبب انحرافهم في العقيدة عن خط السنة كفارا لهم هذه الاحاديث ولا واثقوهم - 00:04:57

اه حينما يقال الشيء الفلانى كفر او فلان كفر انما يعنون التحذير مما وقع فيه ولا يعنون الختم عليه بانه مرتد عن دينه حاشاه من ذلك اي وينه اه ما شاء الله. نعم - 00:05:16

بين المستقبل آآ نحدد الفاصل هو من انكر بالاسلام ما هو معلوم من الدين من ضرورة وهو الكافر من اذكر ما هو معلوم من الدين والضرورة فهو كافر ومع ذلك - 00:05:44

اهذه الجملة انما تطبق في المجتمع الاسلامي واضح بماذا اتفضل معيشك تفضل شايتك يعني يعني متنشط بالكلام له علاقة بالسؤال على كل حال المعلوم من الدين بالضرورة ماذا يعنون يعني يكون - 00:06:05

الحكم المعلوم من الدين بالضرورة شائعا بين المسلمين لا فرق بين عالمهم وجاهلهم بين قارئهم واميهم. كلهم يشتراكون في معرفة دون هذا الشيء هو مثلا فرض او هو حرام نضرب مثلا - 00:06:33

هل تصورون مسلما اه يجهل تحريم الخمر انا اقول لا اتصور لكنني ساقول اتصور لكن قبل ان اقول كيف اتصور حتى تصورو مسلما يجهل تحريم الدخان هون ستسارعون فتقولون نعم - 00:06:56

اكثر الناس لا يعلمون الدخان اه حرام فاذا واحد استحل الخمر ما بنكفره عفوا محل الدخان ما بنكفره لكن اذا واحد استحل الخمر قال لا الخمر حلال وهذا الشراب طيب والى اخره - 00:07:22

هذا من كفره برجع لكلمة السابقة وهي انه انكر من المعلوم من الدين بالضرورة بقول هذا يكفر واحيانا لا يكفر لانه شرط تكفير من اذكر ما هو معلوم من الدين بالضرورة - 00:07:41

ان يكون عايش في جو اسلامي في جو اسلامي هذا الجو يعقب براحة العلم على الاقل بهذه الامور التي نقول انها معلومة من الدين والضرورة نتصور الان مجتمع امريكي زنجي - 00:08:00

دخلوا في الاسلام افواجا لكن هل تصورو انهم بمجرد دخولهم في الاسلام افواجا انهم عرفوا الحرام والحلال والمحرم وو الى اخرهطبعا لا هدوم بدن زمن طويل حتى يعيشوا مع اهل علم - 00:08:23

وتنتقل معلوماتهم من هؤلاء الى صدور اولئك الاقوام الذين دخلوا في دين الله اطواجا بحيث انه يتكون جو جديد بالنسبة لهؤلاء الاقوام الذين دخلوا في الاسلام الجديدة فممكنا بقى انا حنصور رجل اسلم في اي بلد من بلاد غير الاسلام - 00:08:42

قرأ يمكن ترجمة من تراجم القرآن فدخل آآ الایمان في قلبه وامن بالله ورسوله لكن لسا ما اعرف انه الخمر محظوظ في القرآن ما فهم هذا فنحن ما بنقول له انت كفرت لانك عم تشرب خمر وتقول ما في شيء - 00:09:07

على العكس من ذلك لما تكون المسلم عايش في مجتمع اسلامي وهذا المجتمع الاسلامي يشع فيه العلم الصحيح فحينئذ من انكر قرض من هؤلاء من هذا المجتمع انكر شيئا معلوم من الدين بالضرورة يتوارثه الولد عن ابيه والاب عن جده وهكذا - 00:09:29

الى اذن يكفر لانه انكر معلومة من الدين بالضرورة ومن خلاف ذلك بطبيعة الحال المجتمعات الاخرى التي لن تتبع بالاسلام وانا اضرب الان اكون مثلا في بلاد الاسلام انت تعلمون مع الاسف ان كثيرا من المسلمين الذين يشهدون معنا - 00:09:56

ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويصلون ويصومون والى اخره لكنهم ما فهموا التوحيد بعد ما فهم التوحيد ايجابية وسلبية ما عرفوا ان التوحيد حينما يفهمه المسلم ويؤمن به حقا - 00:10:21

يس תלزم ان يكفر بما سواهم ان يشهد ان لا الله الا الله وان يكفر بي ما سوى الله عز وجل فتجد كثير من المسلمين اليوم يطوفون حول القبور وينظرون لها النذور - 00:10:43

ويستغيثون بها من دون الله عز وجل ويستশفون يطلبون الشفاء منهم لمرضاه هذا معروف في كثير من البلاد الاسلامية خاصة مصر فتجد كبار العلماء يتأنلون هذه الصلالات كلها ويسمونها بغير اسمها - 00:11:03

يسموها توسلا الى الله والتقرب الى الله والى اخره وهي الشرك بعينه العامة هدول هل لي عايشين في مجتمع كبار الشيوخ ببرون لهم هذه الاعمال وليس عندهم من ينبعهم بانه هذا هو الشرك اللي الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:11:27](#)

وحارب المشركين من اجله اولئك المشركون الذين قالوا والذين اتخذوا من دون اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي اصبح كثير من المسلمين اليوم يعيدون كلام المشركين الاولين ليه يا اخي انت؟ - [00:11:53](#)

اه نحنا نتقرب به من الله الفرق بين جهله المسلمين اليوم والمشركين في ذاك الزمان ان المشركين هنا هلا بيظهره شيء من فضل العرب طبيعة واش ديانة سعد المشركين كانوا يعرفوا ان ما يفعلونه - [00:12:15](#)

من دعائهم الاصنام انه عبادة لغير الله عز وجل ان يعرفون هذه حقيقة ويعرفون بها كما حكى الله عز وجل عنهم في الآية السابقة والذين اتخذوا من دونه اولياء في طي هنا من الكلام وهذا من بلاغ القرآن - [00:12:41](#)

اذا قيل لهم لماذا تعبدونهم من دون الله عز وجل قالوا ما نعبدهم لذاتهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي امسك الان شيخ الازهر ما بنعبده وله خير من عباده - [00:13:01](#)

لانه ما عاد فهموا اللغة العربية كما فهم الاولون ثم كفروا عن بصير عن علم ولذلك قال تعالى في امثالهم وجحدوا بها واستيقظت انفسهم اما المسلمين اليوم اللي بيعيشوا في هذه البلاد - [00:13:18](#)

ولا يجدون الاصوات العالية التي تبين لهم كما قال تعالى في القرآن انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون بل يجدون من يتأنول لهم اقوالهم وافعالهم وشركهم وضلالهم - [00:13:37](#)

هؤلاء نحن نقول وقعوا في الكفر لكننا لا نكفرهم لأن حجة الله لم تقم عليهم وهم انكروا شيء معلوم من الدين بالضرورة لكن في اي وقت في وقت كان الدين حق الكتاب والسنة - [00:13:58](#)

كان منتشرًا بين الناس ثم خلف من بعدهم خلف اضاعوا العلم واضعوا العبادة على وجهها وصرفوها لغير الله تبارك وتعالى لعلى اوضحت الجملة التي تقال وليس على اطلاقها الفرق هو - [00:14:17](#)

ان من انكر ما هو معلوم من الدين بالضرورة وهو الكفر اما اذا انكر اشياء يختص بمعرفة الفقهاء والعلماء فهذا لا يكفر ولكنه يرشد وبيهدي الى الصواب. تفضل جامع المانع للإسلام - [00:14:39](#)

الذي فيه يدخل مثل هذا الجواب اصلا لا اخي الاسلام غير هو عم يسأل بماذا يكفر؟ يعني قصدي انه اصل الاسلام اذا عرفناه يعني لا ينتقد معه هذا الجواب او المسألة الاخرى - [00:15:05](#)

يمكن يحتاج الى توضيح سؤالك لأن الإسلام معروف بالنقد يعني من تشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله اقيم صلاة العشاء الى اخره والشهادة لله بال وعدانية تستلزم ما تعلم - [00:15:29](#)

وشادن الرسول عليه السلام كمان ما تعلم فاذا نوضح سؤال استاذي يعني الان لما احنا عرفنا هذا اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ايتاء الزكاة وكذا - [00:15:52](#)

هذا قد لا يكون جامعاً مانعاً لانه من ترك الصلاة عندنا لا يكفر نعم. وبالتالي هو يبقى في دائرة الاسلام فهذا لا يعد تعريف جاماً لانه اخر يعني ليس من اصل الاسلام بمعنى انه اذا تركوا لا يكون كافرا - [00:16:05](#)

يعني لأنكم تريدوا تقول انه من حبس العقيدة يعني هل الاسلام اذا قلنا هو الاعتقاد فقط وبالتالي الاعمال الأخرى هي متممة لهذا الاسلام ومدخلة لصاحبها في اليمان مثلاً القيل بتعرف انت الاسلام - [00:16:25](#)

هو الشيء الظاهر. نعم واليمان هو الشيء المتعلق بالقلب حتى اي شخص يعيش في الدولة المسلمة فاذا اراد ان يكون له حقوق المسلمين فيجب ان يشهد ان لا الله الا الله وان رسول الله - [00:16:45](#)

ثم يتلزم احكام الاسلام كلها او بعضاً على حسب التفصيل المعروف لكن قد يسلم هذا ظاهراً ويكثر باطناً كما هو شأن المنافقين فالسلامه هذا لا يفيده شيئاً صحيحاً فاذا الموضوع - [00:17:05](#)

اذا كان قضية كفر وايمان فالقضية لها علاقة بالایمان وليس له علاقة بالاسلام ولذلك فمن انكر بقلبه ما هو من الاسلام فهو كافر لكن قد

يصلی قد یصوم فنحن نقول هو من حیث الظاهر او مسلم - [00:17:25](#)  
لکن حینما یبدو لنا انه انکر شیئا او نبأ في تفاصیل معروفة في کتب العلم اذا كان في حکم اسلامی یؤتی بهذا الانسان الذي انکر هذا الشیء الذي یستحث بکفره - [00:17:49](#)

یستتاب فان تاب والا قتل اه اذا هنا شیء اسلام ظاهري وايمان قلبي هذا الایمان القلبي هو الذي ینجی عنده الله عز وجل اما الاسلام  
الظاهري فهذا یینجیه من السيف هنا في الدنيا فقط - [00:18:04](#)

لکن ما ینجی من عذاب الخلد في الآخرة مادام انه كان یکتم کفره ويظهر اسلامه على كل حال انت بتندن حول کلمة جامع  
هالكلمة الجامعه اللي انت بتتسائل عنها حول - [00:18:23](#)

ای نقطه لانه کل واحد الله سؤاله. صحيح. یعني لفظ الاسلام لانه اذا سئلني عن لفظ الاسلام وهذا اللفظ يعني لا ینتقد مع  
الدلائل الشرعية الاخرى له یعني وانا اقول هذا یعني لاني متاثر في اجواء نقاش الكفر والایمان وما شابه ذلك. نعم. فهم عندما  
یريدون ان یعرفوا الاسلام - [00:18:43](#)

یقولون الاسلام هو الاتيان بجميع الفرائض والانتهاء عن جميع المحرمات يقول هكذا یعني هذا هو الاسلام. اي نقد له یخرج من الاسلام  
فانا بدی یعني کلمة الاسلام تعريف للاسلام اي نقد له یخرج منه - [00:19:04](#)

هل هذا یعني سؤال هیک دقیق؟ ترى ام لا السؤال الان واضح. واضح. اه لكن یرجع الجواب نفسه السابق نفس الشیء معلوم ما في عنا  
شي. انه الاسلام اذا فقد هذا لا یعني فقد الایمان - [00:19:21](#)

لانه الاسلام نفزة للاعمال الظاهرة. اللي هي السيف. اما في یعني یرجع الجواب لنفس یرجع السؤال نفس الجواب السابق من انکر  
بقلبه ما هو معلوم من الدين بالضرورة فهذا هو الكفر. نعم. هذا هو الخروج عن الاسلام - [00:19:42](#)

اما واحد ما حج وواحد ما زکی ما الى اخره فبیشوف عقیدته هل یؤمن بهذه الفرائض؟ کشرع من الله؟ اه نعم یقر ذلك فهذا لا یکفر  
لكنه یفسق نعم وقد یقتل - [00:20:02](#)

وقد یعرض للسيف كما هو معلوم لكن هذا العرض متى؟ لما یكون فيه حکم بالاسلام فانت كما تعلم من محاضرتنا عديدة جدا جدا انه  
الکفر کفر علی وکفر اعتقادی - [00:20:18](#)

الذی یخرج من الملة هو الكفر اعتقادی. فإذا هذا الاسلام اللي هو احكام شرعية اذا انکر شیء منها بقلبه فقد کفر مهما كان هذا الشیء  
بس یشترط ان یكون یعلم انه هذا من الاسلام. نعم. لذلك نشترط معلومة من الدين بالضرورة - [00:20:38](#)

لانه جواهد قال انا الدخان ما هو حرام عندي وانا على یقین ان عندي حرام ما بقدر قول انه هو عم یکابر وانه یستحل ما حرم الله  
بعكس ما لو قال انه الخمر حلال وحرام - [00:20:59](#)

وهنا في عندي مجال لتكفیره اه فازا اللي انت عم تندن حوله وبتسمیه اسلام هو مو اسلام هو ايمان لانه یتعلق بالجنان. صحيح  
وهو بالقلب لانه الاسلام یتعلق بالاعمال التي قد یفعلها غير المسلم ايضا كما كانوا من قبل یعني يصلون - [00:21:16](#)  
والحقيقة یراوون الناس بصلاتهم الكفر الذي هو الخروج عن الملة لا یكون الا بشيء وقر في القلب بس بينه وبين الله لو قال اشهد ان لا  
الله الا الله رسول الله - [00:21:41](#)

لکن ربنا یعلم انه کاذب فهو استطاع انه یغیر الناس ویضلهم. لكن عند الله هو في الدرک الاسفل من النار لا اسمح لي خلي الجماعة  
یاخدوا یعني وقت ماذا لهم؟ انا مسافر بعيد عن القریبین - [00:21:58](#)

یا عمي مش من اهل صدفة اه نار رسول الله الله عليه وسلم على رأس على رأس المناقفين طاهر بن ابی بن سرور هل صلی على  
رأس المناقفين ما هو صلی والقصة معروفة بينه وبين - [00:22:21](#)

سیدنا عمر رضي الله عنه حتى نزلت الاية المقصود بالنهي عن الصلاة على المناقفين یرجح بعد ما یعني انهم لا یعني ولذلك  
قلت لك ان هؤلاء لا یکفرون لأنهم رووا عنهم - [00:22:42](#)

فهو خارج معروف وفي رواية عمران عن جماعة فليرد ابى اذا كان جماعته ثقات مثله المذهب الحديث اه عن مذهبه یعني تقول

يروي عن طريق خارجي اخر حديثا عن الرسول عليه السلام - [00:23:24](#)  
وحيثما ينصر مذهبه معيشن هلا عم نحكي حديث عن الرسول ولا حديث عن غيره طيب وفي هذا الحديث تأييد لمذهبه ولا يقبل  
هذا الحديث يعني معنى لا يتأيد بمذهب اظن انت يا عمي تحكي الان صور خيالية يعني - [00:24:01](#)  
صور خيالية معروفة اه في المصطلح اقوال للعلماء ان الراوي المبتدئ هل تؤخذ روايته ام لا؟ اقوال منها اذا كان ما رواه ليس فيه  
تأييد لمذهبه وكان بطبيعة الحال ثقة - [00:24:28](#)

ما هو روايته مقبولة اما اذا كانت روايته فيها تأييد لمذهبه فروايتها حينئذ لا تقبل اضافية تأييد مذهبى هذا القول الثاني وهو الاشهر  
في المصطلح لكن هناك قول ما دام انه هذا الراوى - [00:24:53](#)  
ابتت عدالته وبطبيعة الحال حينما ثبتت عدالة راوين قبل كل شيء اثبتنا اسلامه انا مسلم ثم اثبتنا وثقته في الرواية وانه لا يكذب  
على رسول الله حين ذاك القول الثالث يأتي فيقول - [00:25:16](#)

روايته كن صحيحة لان دينه بينوا وعدالته تمنعه من ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يسمعه وانما ولو تقبلها  
وهذا الذي انا ادين الله به ولذلك - [00:25:39](#)

آآ فرض فرضيات ما بيفيدنا شيء اعطونا رواية رواها عمران ابي حطان هذا بالسند الصحيح اليه ثم بالسند الصحيح منه الى الرسول  
صلى الله عليه وسلم قولوا لنا انه هاي رواية تهدم الاسلام - [00:26:03](#)

وبتأييد الخوارج هذا لا وجود له التي لا يمكن ل احد ان يرى فضله المنام كما حصل وسلم وهل فاودعه قضية الامكان اخي ما دامت  
الرؤيا هي ليست حقيقة انما هي مثالية - [00:26:24](#)

فمن رأى الله في منامه ما رأوا كما سيراه المؤمنون يوم القيمة ان شاء الله نحن منهم من رأه في المنام فلم يرى ذات الله على  
حقيقة ولذلك العقل واسع جدا. ممكن الانسان ان يرى الله لا سيما وقد نقل هذا عن الامام احمد وغيره - [00:26:53](#)

لكن هل رأى حقيقة نحن نستطيع ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما رأى ربه في المنام في القصة المعروفة عنه ما رأوا  
على حقيقته وهو يقول ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت - [00:27:16](#)

ان احدكم ليри ربه حتى يموت ولذلك فالمسألة فيها يعني فيها سقة ولا يترب من ورائها شيء هذه من ما الا طبيب تسمية ما بجود  
لكن وصف بجود يعني بتقول محمد طبيب - [00:27:39](#)

زيت طبيب لكن ابنك سميه الطبيب ما بيجوز كما تقول زيد عليم. مؤمن مؤمن رحيم الى اخره لكن ما بتقول رحيم تم يقسم علم فلا  
يجوز كذلك الطبيب كيف العلي ما بيجوز - [00:28:06](#)

علي بيجوز مؤمن يجوز والمؤمن لا يجوز. اي نعم من يجوز ممكيف؟ كيف المؤمن يجوز على هذا القياس يعني. اه المؤمن لان الله  
سمى نفسه المؤمن سمي عبد الطبيب ترجع هي على كل حال - [00:28:27](#)

ترجع للوسط نعم اذا سميت طبيب الله عز وجل خصصته به جازت النسبة اليه بالعبد. اه ظهر على امساك بعض طلبة العلم صلاة  
الفجر اه فاما تقولون له هذا الذي ذكرناه في رسالة مناسك الحج والعمرة - [00:28:54](#)

لقوله عليه السلام من صلى صلاتنا هذه معنا في جمع وكان قد وقف قبل ذلك على عرفة ساعة من ليل او نهار فقد قضى حجه وتم  
تفته هذا حديث صحيح وصحيح - [00:29:27](#)

حيث وصبر الوقوف في المزدلفة مدركا صلاة الفجر كالوقوف في عرفة لحظة من ليل او نهار او ركن لكن ليس البيات يجب ان نفرق  
بين البيات في المزدلفة فهو واجب - [00:29:54](#)

فإذا بات مصلى الفجر هناك ولم يكن من المعدورين كالنساء او غيرهم آآ ويكون ادرك الحج تماما اذا بات وصلى الفجر لكن ما بات  
وصلى الفجر ادرك الحي والعكس لا ها - [00:30:15](#)

فليس له حج في هذا الحديث الا الضعف من النساء والاطفال ونشر الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم حافظ على  
العصرين صلاة صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها - [00:30:38](#)

البعض يسأل هل المقصود قبل طلوع الشمس صلاة الفجر قبل الغروب بعد العصر كان هذا المقصود هل يفهم من ماذ؟ من حافظ على العصر والفجر مع واطعنه وجوب اداء - [00:31:02](#)

باقي الصلوات لا هذا فهم اعجمي لأن اه من اساليب اللغة العربية ان ذكر الشيء لا يمشي مع ذاه ذكر شيء لا ينفي ما عدتهم. هذه قاعدة قاعدة ثانية تخصيص الشيء بالذكر - [00:31:22](#)

يعني الاهتمام به لكن لا يعني انه غيره لا ينبغي ان يهتم به مثلاً كنا انفا في الحج قال عليه السلام الحج عرفة الاعجمي يفهم من هذا الحديث انه واحد - [00:31:48](#)

راح في اي يوم من ايام السنة وفي اي وقت من ليل او نهار وقف في عرفات هيه ادي الحج لانه الرسول قال الحج عرفة لكن اهل اللغة العربية ما يفهموا هيك - [00:32:06](#)

يفهموا الحج عرفة يعني اهم اركان الحج وعرفة فذكر الشيء لا ينفي ما عداته فحافظ على العصرین اه لاهميتهما بالاسلام قص عليه السلام هاتين الصلاتين بالذكر ويمكن ان يكون سبب التخصيص - [00:32:22](#)

لا يعود الى فضيلة السلاطين بذاتها وانما يعود لخصوص المخاطب بهما المخاطب بهما ربما علم الرسول عليه السلام منه وحيا او تجربة انه يتتساهم فيها بينما هو لا يتتساهم بغير هاتين آآ الصلاتين من الصلوات الخبز - [00:32:49](#)

فشخص هاتين الصلاتين بالذكر بالنسبة اليه كما لو كنت تعلم تضيقاً لك او اخا او قريبا او او الى اخره انه ما عنده عنابة واهتمام بصلة الفجر وقلت له انت حافظ يا اخي على صلاة الفجر - [00:33:17](#)

لهذا لا يعني من يسمعك انه انت راح تفهمه انه بقية الصلوات معليش هو اذا تساهل فيها واضح هذا المثال رواية الحديث علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله لا استطيع - [00:33:38](#)

اه لا استطيع اني استمر مرة يرجع اخي اللي عم تقوله قال لي عم تقوله صحيح لكن بيرجع الموضوع انه هذا الخطاب موجه لشخص معين هلا انت يا عم تذكرنا بانه في الحديث لا استطيع - [00:34:00](#)

فهل الذي يستطيع يخاطب بهذا الخطاب بشيء اه فازا ما بصير ناخد الخطاب موجها الى عامه الناس. الذي لا الله الذي لا يستطيع هذا يشبه تماماً حديث في مسند الامام احمد - [00:34:23](#)

وهو في الواقع عندي من الاحاديث الهامة في السياسة الشرعية انه قبيلة جاءت اليه فامرهم بالصلوات الخمس فما وفق معه الا على صلاتين او ثلاثة انا نسيت انت بتذكر تنتين اخوي هي محضر العريض - [00:34:48](#)

هذه قضية تيجي عفواً الخاطر يعني آآ قبل الرسول منهم انه يصلوا صلاتين مو معناه انه تلات صلوات ما هي مفروضة لكن رأى من السياسة الشرعية انه يقبل منهم هؤلاء - [00:35:13](#)

اقل ما ايش؟ وافقوا عليه وهذا في الحقيقة بيذكرا بقصة يروى الله اعلم هي صحيحة ولا لا لكنها مروية القريب من عصر حاضر لما كانت الدولة العثمانية في زمان الاتراك في اخر يعني - [00:35:32](#)

زمانها قيل بأنه بعض الروس جاءوا الى الباب العالي يعني الى اسطنبول وطلب الاتصال بكبار العلماء والمفتی هناك قالوا نحنا قرأتنا الاسلام واقتنعنا به لكن نحن من الصعب انه نيجي نحرم على انفسنا الخمر - [00:35:52](#)

وربما ذكروا اشياء اخرى انا بعيد عن هذه القصة ان المفتى ما بجوز لازم ايش تحربوا كل هذه الاشياء اذا كانت القصة هذه صحيحة وكانت انا مطلع على هذا الحديث ومتثبت من صحته. كنت باخذ منه ثقة في السياسة الشرعية كيف تقاد الامم - [00:36:20](#)

بنقلن بس نحن نرضى منكم الان انه تعرفوا انه الاسلام بيحرم لحم الخنزير فانتم الان نحن بنكتيفي منكن بتروح تصلوا الصلوات الخمس وبتشرب الخمر تأكل لحم غزير لكن تأكلوه وتشربوه وانتم معتقدين ان هذا في الاسلام حرام - [00:36:43](#)

كان نسمح لهم بهذا لكن لما قطع الامر عليهم رجعوا كفاراً كما كانوا وخسروا هذه السياسة الشرعية انها تخاطب الناس كما قال علي في صحيح البخاري كلموا الناس على قدر عقولهم - [00:37:07](#)

اتريدون ان يكذب الله ورسوله فاذا انت بتذكراً بانه في الحديث آآ لا استطيع اعطيها بالله النص نحكي على امر واقع. علمني رسول

الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما علمني ان قال لي - 00:37:23

حافظ على الصلوات الخمس. اه. فقلت ان هذه ساعات لي فيها اشغال. ايوا. فمرني بامر جامع اذا انا فعلته اجزأ عنى قال حافظ على العصرين صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها. اي نعم. في هذا الكلام - 00:37:41

اه. هذا الحديث ضعيف وفي المتن اشكال لانه يوهم جواز الاقتصاد على العصرين. يا رب. ويمكن ان يحمل على الجمعة. فكأنه رخص له في ترك بعض الصلوات للجمعة لا على تركها اصلا - 00:38:03

والترخيص انما كان من اجل شغل له كما هو في الحديث نفسه والله اعلم نعم كيف؟ الكلام الاول الحاضر اي نعم الشاهد اخي انه الاحكام الشرعية احكام عامة يجب تطبيقها على جميع الناس ويجب على جميع الناس - 00:38:20

ان يتزموها لكن لما انسان يقول انا لا استطيع انت ما بتقدر تقول له لا تستطيع شايف لانه يدان في هذا يدان من الله انه الله يعلم ما في القلب - 00:38:46

يعني هلا لما بشوف انسان يصلی قاعدا. ولو كان شابا ليش عملت صديقات يا اخي؟ والله ماني غدران. لا بتقدر هل تستطيع تقول له خلاف ما يقولك هو بيقول لك ما استطيع. قلت له لا بتستطيع - 00:39:03

لا يمكن هذا لا يمكن مجاهدة الناس بمثل هذه الشدة وانما يسرعوا ولا تعسروا. بلغوا ولا تنفروا. وهكذا فانت عليك انك تؤمر الناس بان الله فرض خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:39:19

وهذه الخمس صلوات ليس ان يصلحها الانسان بوهدي في بيتي في حانوتى وانما مع الجماعة كما قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع راقي والله انا ما استطيع اني اقوم لصلاة الصبح - 00:39:37

ما بيصلح ما بتقدر تقول له انت تستطيع انت كذاب لكن تستطيع تمسي معه الهoinة تشوف شو الاسباب اللي هو ما تستطيع فعلا اذا كان صادقا ليه يا اخي ما بتستطيع؟ والله انا نومي تقيل - 00:39:54

وهذه قصة واقعية انا ذاكرها في بعض السلسلة المرة اللي جاية زوجها انه ما يصلح الصبح الا بعد طلوع الشمس وانه اظن بيضرها واشياء اخرى ماني ذاكرها الان المهم بعث الرسول وراه - 00:40:13

فكان جواب نحن اهل بيت اهل نوم ثقيل وما بيستطيعوا يقوموا الا بعد طلوع الفجر الشمس فالرسول عليه السلام ما انكر عليه ولا شدد عليه. لكن نحن الان - 00:40:31

بنشوف في عنا وسائل تساعد الانسان على انه يقوم نفسه ويخفف من دعواه بعد استطاعته فمثلا الانسان يقول لنا والله انا نومي تقيل وما تستطيع انه في بنقل له استعمل منه - 00:40:49

بتفيقك بقول اه الساعة بترن وما في يتم انت بتناهو لتشد عليه الطريق فاذا استطعت انك تدله على الطريق اللي بينجحه بيوقزوها فهذا هو المطلوب. والا لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:41:12

هو بيقول مثلا هل نومي ثقيل والمنبه ما بفيقني منقل له في منبهات الان بتتبئه بالتبئه حتى تصير اسماعيل تبدأ بكل شي بصوت نايم اه شي لحظات بعدين بيشتند الصوت - 00:41:35

بعدين بيشتند الصوت هيک ما ازنوها يعني ما ما بيستطيع انه يخوف. مع ذلك بالاخير بنقول له يا اخي حسبك الله الله هو اللي بده يحاسبك ايه؟ حديث صحيح شيخ ايه ايه نعم - 00:41:55

ما بصح له شيخ طيب يا استاذ خليل نعم؟ اكيد معك اول مرة حكت معك يعني تعبان. اه. مبين خلينا نصلی. نعم؟ قصة اسلام لما جاءوا المسلمين وقالوا لا صدقة ولا الجهاد. اي نعم. قبل منهم اسلاما. قال سيدصدقون ويجهدون. اي نعم - 00:42:13

في زيادة المسند اذا اسلموا هادي زيادة مش صحيحة والله ما لي ذاكر انا لكن من حيث المعنى ممكن فهمها فهما صحيحا. ما هو اذا من حيث المعنى قد ايش هذا يعني انه لم يقبل اسلامه. اه وادربي بدبي ارد عليك فيه. طيب - 00:42:38

اذا اسلموا حقا اه يعني ولما يدخل الاماam في قلوبكم. نعم صحيح. لانه الاسلام اخي درجات كما نعلم مثل الایمان. فاذا قوي ايمانهم

كما نقول اذا اسلمو اذا صاحت الرواية - 00:42:54

قم ردد كت وجودها اكبر دولة في تلك الايام وهي الروم وفارس بين دولة الان غير مسلمة قوية وكافرة وبريدوا هدول بعض الاسلاميين انه يستعينوا بها على اقامة الحكم الاسلامي - 00:43:13

ايش المنطق وهذا اللي صار هلأ عنه لما بينضموا لهالدولة القوية الدولة القوية شو بقولوا اليوم اه ما بتدخلهم في بوتفتها يعني وبنتمسيهم في ركايبها. مش هن بمشوا الدولة الكافرة على الاسلام؟ - 00:43:42

هذا اولا امر غير شرعي ثم هو غير طبيعي لانه دائمآ نقوى وقولوا بيسسيطر على الضعيف لذلك التعاون مع الدول الاجنبية لخدمة الاسلام وان اعداء الاسلام هذه يعني ما مثالها الا مثل - 00:44:03

النعام التي ترى الصياد فتدخل رأسها في الرمال بزعم ايه الصياد مو شايفها لانه هي مو شايفه الصياد هذه مخابرة فظيعة جدا ولذلك عم نشوف الواقع شو استفدى من - 00:44:26

قياسات ملتوية هذه وانصاف الحلول لا شيء سواء يبني شوي دواء احمر عندك ولا ما هل يوجد تكليف في الجنة في تشبيه الجنـة في حمد في تسببـة الجنـة هـاي مثل هـاي - 00:44:47

وهو اه لا مو تكليف هذا يعني شكر لله عـز وجـل طـيـب كـيف مـعـتـادـة فـي الدـنـيـا يـسـتـمـرـ ولكن لا نـعـرـفـ كـيـفـيـةـ هـذـهـ الصـلـاـةـ كلـ اـمـوـرـ الغـيـبـ لا تـعـرـفـ جـرـتـ عـمـلـيـةـ رـسـمـيـةـ اـنـاـ بـدـيـ شـوـبةـ - 00:45:21

في فرق بينها وبين صلاة الانبياء كيف السلام عليكم لا نعلم هل علمت صلاة الانبياء طبعاً لأن ذلك المؤولة في رواية الصحابة يعني قصص هو فقط في الصحابة - 00:45:57

من جميع المدرسين لا هو كل واحد كل واحد له لا اترجم خاصة لا معيش مطهر اه في فحول يعني. نعم. مم بابا ولا انصاه كبيرة كحول وهو الكولونيا يعني - 00:46:31

قدиш هادي اقل ضربها علاوي خمسة وسبعين. الكحول بالعكس وزير خمسطعش بالمية. على ذمة ابو ماهر عفوا خمسطعش بالمئة الكحول. مم اعطيك معقم يعني هذا القراءة؟ نعم ليش خلقنا طيب - 00:47:03

ونحن بنقول دائمـاـ وابداـ اـمـاـ انـ تـعـلـمـ اـنـاـ ذـبـحـتـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ شـرـعـيـةـ وـمـنـ نـاسـ تـحـلـ ذـبـائـهـمـ فـهـيـ حـلـالـ وـاـمـاـ انـ تـعـلـمـ العـكـسـ فـهـيـ حـرـامـ وـاـمـاـ لـاـ تـعـلـمـ لـاـ هـذـاـ وـهـذـاـ - 00:48:02

فعـدـ ماـ يـرـبـيكـ الىـ ماـ لـاـ يـرـبـيكـ مـيـنـ بـوـجـهـ اـيـهـ التـيـ نـعـلـمـ اـنـ ذـبـحـهـ كـأـسـ ماـ هـوـ الدـلـيـلـ الشـرـعـيـ عـلـىـ المـنـعـ مـنـ اـكـلـهـ اـذـكـارـ الصحـابةـ يعني يـأـكـلـونـ مـنـهـ مـاـذـاـ يـعـنـيـ بـالـكـافـرـ؟ـ اـهـ الـكـتـابـ وـلـاـ؟ـ لـاـ غـيرـ الـكـتـابـ.ـ هـوـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ بـلـغـارـيـاـ وـرـوـمـانـيـاـ.ـ هـوـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ تـصـلـ لـوـحـدـهـ - 00:48:27

يعـنـيـ غـيرـ اـهـ الـكـتـابـ.ـ مـشـ مـعـقـولـ الـكـلـامـ هـذـاـ مـعـقـولـ وـاحـدـ نـجـيـ يـقـولـ الـكـلـامـ هـذـاـ مـوـجـودـ ياـ رـجـلـ كـثـيرـ هـذـاـ القـطـريـ تـقـصـدـ هـذـاـ اـيـشـ منهـ سـبـتـةـ اللهـ اـجـازـةـ.ـ اللهـ اـكـبـرـ.ـ شـوـ رـأـيـكـ بـالـشـيـخـ - 00:48:59

كلـامـ مـكـابـرـ كـلـامـ كـابـرـ شـوـ الدـلـيـلـ وـطـعـامـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ حلـ لكمـ هـذـاـ ماـ يـكـفـيـ دـلـيـلاـ طـوـافـ بـعـدـيـنـ الـاـيـاتـ الـلـيـ تـنـهـيـ عنـ اـكـلـ مـعـونـةـ لـغـيرـ اللهـ وـمـاـ لـمـ يـذـكـرـ اـسـمـ اللهـ عـلـيـكـ - 00:49:21

ديـ كلـهاـ تـشـمـلـ هـذـهـ الـذـبـائـحـ الـتـيـ اـذـاـ كـانـ الـكـافـرـ ذـبـحـهـ وـلـيـسـ وـمـاـ اـرـادـ بـهـ غـيرـ اللهـ ذـبـحـ هـذـهـ بـسـ اـنـتـ بـقـىـ بـدـكـ تـحدـدـ مـوـقـفـكـ مـاـذـاـ تعـنـيـ بالـكـافـرـ مـاـ بـيـقـولـشـ وـاحـدـ يـنـافـسـ.ـ خـرـائـنـ الـرـحـمـنـ تـأـخـذـ بـيـدـكـ الـجـنـةـ - 00:49:48